شرح العوامل المئة للجرجاني ،
للشاهْرُودي المعروف بمصنفك (ت ٨٧٥ هـ)
(مطلب: الكلام في الفرق بين الحرفين، أَعني (إنَّ وأَنَّ) وبيان ما يقرأ مكسورًا وما يقرأ مفتوحًا)
دراسة وتحقيق

م.د. منذر خضر محمد إسماعيل

م.د. ياس خضر محمد إسماعيل

شرح العوامل المئة للجرجاني ،

للشاهْرُودي المعروف بمصنفك (ت ٨٧٥ هـ)

(مطلب: الكلام في الفرق بين الحرفين، أَعني (إنَّ وأَنَّ) وبيان ما يقرأ مكسورًا وما يقرأ مفتوحًا)

دراسة وتحقيق

Explanation of the Hundred Factors by Al-Jurjani, by the well-known Shahroudi With your work (d. ٨٧٥ AH)
(Discussing the difference between the two letters, I mean (inna and anan) and explaining what is read as kasra and what is read as open) Study and investigation

م.د. منذر خضر محمد إسماعيل

Mundhier.kh٢٢@tu.edu.iq

م.د. ياس خضر محمد إسماعيل

yas.khader@ec.edu.iq

ملخص البحث

يقدم هذا البحث تحقيقا لمطلب (الكلام في الفرق بين الحرفين"إنَّ وأنَّ) في كتاب شرح العوامل المئة للجرجاني، فضلا عن تقديم ترجمة ودراسة لصاحب الشرح (الشاهْرُودي) المعروف بمصنفك (٨٧٥هـ)، ثم بيان المنهج المتبع في هذا الشرح ومزاياه، إذ إنَّ الهدف الحقيقي من وضع هذا الشرح لمتن (العوامل المائة) لعبد القاهر الجرجاني –رحمه الله–، هو غاية تعليمية، وإبراز فضل هذا المتن لعلوم العربية؛ والوقوف عند كثير من آراء البصريين والكوفيين التي ساقها في شرحه، فضلا عن بيان وجهة نظره في مواضع همزة (إنَّ) و(أنَّ) واستعمالتها بين الكسر والفتح في التراكيب النحوية.

الكلمات المفتاحية: (العوامل ، إنَّ ، أَنَّ ، الكسر ، الفتح).

ABSTRACT :

This research presents an investigation of the request (talking about the difference between the two letters “inna and anna”) in the book Sharh al-Awal al-Amal by al-Jurjani, in addition to providing a translation and study by the author of the explanation (Al-Shahrudi), known as your work (٨٧٥ AH), and then explaining the approach followed in this explanation and its advantages, as the goal is The truth behind whoever wrote this explanation of the text (The Hundred Factors) by Abd al-Qahir al-Jurjani - may God have mercy on him - is for an educational purpose..

Highlighting the merit of this text for Arabic sciences; He considered many of the opinions of the Basrans and Kufans that he mentioned in his explanation, in addition to explaining his point of view regarding the placement of the hamza (inna) and (anna) and its use between the kasra and the fatha in grammatical structures.

Keywords: (factors, that, that, breakage, opening).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الواحد الذي ليس كمثله شيء، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وأَصحابه وسلّم.

وبعد ...

فقد اهتم العرب الأوائل باللغة العربية اهتماماً كبيراً، لذلك ألفت الكتب الكثيرة في اللغة والنحو، ويعود سبب اهتمامهم إلى اللحن الذي ظهر بوضوح بعد أن توسعت دائرة الدولة الإسلامية، فعلم النحو يعدُّ الركيزة الأساسية لعلوم العربية قاطبة، فضلا عن خوفهم من اللحن في كتاب الله سبحانه وتعالى، فاتجه إلى وضع علم النحو لسلامة النطق باللغة وصحة الكتابة .

ويعدُّ كتاب (العوامل المائة) للشيخ عبد القاهر الجرجاني المتوفى سنة (٤٧١هـ) من أهم الكتب التعليمية لحفظ أسس وقواعد علم النحو، إذ عمد فيه إلى الاختصار؛ ليسهل على المبتدئين حفظ تلك العوامل بسهولة ويسر، فلم يكن عبد القاهر الجرجاني هو أول من كتب في العوامل، بل سبقه أبو علي الفارسي(٣٧٧هـ)، إذ ألف "مختصر الإعراب" أو كما سماه صاحب كشف الظنون "العوامل في النحو"، وذكر ابن جني(٣٩٢هـ) تلميذ أبي علي الفارسي أن القصد من وراء نظرية العامل هو التيسير والتسهيل، فتلك الكتب التي ألفها عبد القاهر الجرجاني أو أبو علي الفارسي تعد حجة على من يقول بأن النحو فيه كثير من التعقيد، فكتاب العوامل المائة للجرجاني قد تلقفه كثير من الشراح، بل ترجم إلى اللغتين الفارسية والتركية وذلك لأهميته، فكان من الشارحين للعوامل المائة العلّامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد الشاهرودي الشهير بمصنفك المتوفى سنة (٨٧٥ هـ)،

ومن يقرأ ترجمة هذا الشارح يجده علامة لكثرة ما صنفه من كتب متنوعة، بل هو موسوعة علمية متنقلة، فأردت أن أعطي هذا العلاّمة حقه؛ لأنه ما زال مغموراً في كتب التراجم والمؤلفين، بل كان الشارح يتطرق إلى بيان الأحكام الفقهية والشرعية، وهذا مما يدل على غزارة علمه وسعة أفقه في ميادين العلوم الأخرى مما حدا بطلابه الذين يأخذون العلم عنه أن يطلبوا منه أن يشرح (العوامل المائة) ليستفيدوا منها، كما ذكر هو في مقدمة شرحه للعوامل المائة بقوله : "فقد التمس مني بعض أصحابي وخلص من إخواني أن أشرح العوامل للشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني" .

فقد قسمت البحث على قسمين أساسيين : الدراسة، والتحقيق .

القسم الأَوَّل الدراسة: وتشتمل على ثلاثة مباحث منها:

المبحث الأَوَّل: التعريف بصاحب المتن عبد القاهر الجرجاني والمتن، وفيه مطلبان:

المطلب الأوَّل: حياة عبدالقاهر الجرجاني

المطلب الثاني: التعريف بمتن الجرجاني

المبحث الثاني: التعريف بالشارح (الشاهرودي)، وشرحه.

المطلب الأَوَّل: التعريف بالشارح (الشاهرودي).

المطلب الثاني: التعريف بشرح (الشاهرودي).

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية للمخطوط، وفيه مطلبان:

المطلب الأَوَّل: أَوَّلاً- عنوان المخطوط ونسبته، ثانيًا- منهجي في التحقيق

المطلب الثاني: أَوَّلاً- وصف الشرح ونسخة المخطوطة، ثانيًا- نماذج من المخطوط

ثُمَّ القسم الثاني : النص المحقق، ويليه الخاتمة ثُمَّ المصادر والمراجع .

القسم الدراسي

المبحث الأوَّل : التعريف بالجرجاني ومتن العوامل المئة للجرجاني

المطلب الأوَّل : حياة الجرجاني

أولاً – اسمه ونسبه:

هو أَبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني[١]، الإمام اللغوي النحوي المشهور الفقيه الشافعي، المتكلم الأشعري، الفارسي الأصل الجرجاني الدار وسمي بالجرجاني نسبة إلى جرجانة[٢]، مسقط رأسه.

ثانياً – شيوخه:

لقد اغترف الإمام عبد القاهر الجرجاني علمه الزاخر على يد أستاذين كبيرين من أعلام النحو وهما :

١ – أبو الحسين محمد بن الحسين بن عبد الوارث النحوي الفارسي نزيل جرجان[٣].

٢ – أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن إسماعيل الجرجاني المتوفى سنة (ت ٣٩٢ هـ)[٤] .

ثالثا – تلاميذه :

تتلمذ على الإمام مجموعة من العلماء منهم :

١ – أحمد بن إبراهيم بن محمد الشجري أبو نصر[٥].

٢– أحمد بن عبدالله المهاباذي الضرير النحوي[٦].

٣– أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد الأبيوردي[٧] .

رابعًا – مؤلفاته :

كان الإمام الجرجاني عالماً جليلاً، لم تذكر كتب التراجم تاريخ تدوين كتب عبد القاهر عدا القفطي في كتابه (إنباه الرواة)[٨] ذكر تاريخاً معيناً هو عام ٤٥٤ هـ، وكان له أثر بارز في إثراء

---

(١) يُنْظر: مفتاح السعادة: ١/ ١٧٧– ١٧٨، وإنباه الرواة: ٢/ ١٨٨ ، والنجوم الزاهرة: ٥/ ١٠٨.

(٢) جرجانة: قرية من قرى خوارزم التي تقع في إقليم جرجان ، هو بين طبرستان وخراسان فيما وراء النهر بلاد فارس. يُنْظر: معجم البلدان: ٢/ ١٤٢ .

(٣) يُنْظر: نزهة الألباء: ١٤٦، وإنباه الرواة: ٢/ ١٨٨.

(٤) يُنْظر: طبقات الفقهاء: ١٢٢.

(٥) يُنْظر: إنباه الرواة: ٢/ ١٩٠.

(٦) يُنْظر: معجم الأدباء: ٣/ ٢١٩، وبغية الوعاة: ١/ ٣٢٠ .

(٧) يُنْظر: معجم الأدباء: ١٧/ ٢٣٤، وإنباه الرواة: ٣/ ٤٩ – ٥٢.

(٨) يُنْظر: إنباه الرواة: ٢/ ١٨٨.

علم النحو، والصرف والبلاغة وعلم البيان وعلم المعاني وغيرها وسنقتصر هنا على أشهر مؤلفاته النحوية وهي تشمل على ما يأتي[١]:

١- المغني ٢ - الجمل في النحو ٣ - دلائل الإعجاز ٤. العوامل المئة في النحو

خامسًا - وفاته :

توفي الإمام عبد القاهر الجرجاني في مدينة جرجان سنة إحدى وسبعين وأربعمائة للهجرة، وقيل : أنه توفى سنة أربع وسبعين وأربعمائة للهجرة[٢]، والراجح في كتب التراجم أنه توفى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة للهجرة[٣].

المطلب الثاني: التعريف بمتن العوامل المئة للجرجاني

وهو معروف ومتداول، ولقى إقبالاً جيداً من العلماء بالعناية والشرح والنظم، وترجم إلى لغات عديدة منها التركية، والفارسية والهندية[٤]، ويوجد منها في المكاتب المصرية نسخ متنوعة منها المخطوط والمشروح، ومنها المنظوم والمترجم، وقال بروكلمان: ((إلى وجود ما يقارب إلى اكثر من سبعين نسخة موزعه في مختلف الدول من العالم))[٥].

يعد كتاب العوامل المائة أحد المؤلفات النحوية للجرجاني، إذ قام فيه بحصر مائة من العوامل النحوية، بهدف التيسير على طلبة العلم في استيعابها وحفظها، بأسلوب موجز وسهل، مبتعدا عن التعقيد الذي مال إليه بعض النحاة.

وأَبعد الخلافات النحوية، ولا سيما الذي لا يفيد المتعلم كثيرا في استعماله للغة.

---

(١) يُنْظر: معجم البلدان: ٨/ ٦٥ ، ونزهة الألباء: ٢٦٥ ، وإنباه الرواة: ٢/ ١٨٩ ، والوفي بالوفيات: ١٩/ ٣٤ ، وبغية الوعاة: ٣٥/٢ ، وكشف الظنون: ١/ ٢١٢ ، والأعلام: ٤/ ٤٩ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ٥/ ١٥٠ ، وبغية الوعاة: ٢ / ١٠٦ .

(٣) يُنْظر: مرآة الجنان: ٣/ ١٠١، وفوات الوفيات: ٢/ ٣٦٩، والوافي بالوفيات: ١٩ /٣٤.

(٤) تاريخ الادب العربي، لبروكلمان: ٥ / ٢٠٠ .

(٥) المصدر نفسه: ٥ / ٢٠٠ .

المبحث الثاني: التعريف بالشارح علي بن محمد الشاهرودي وشرحه

المطلب الأَوَّل: حياة الشاهرودي

أولاً : اسمه ونسبه:

هو علي بن محمد بن مسعود بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشاهرودي، البسطامي الهروي الرازي العمري البكري الحنفي[١]، الشهير بـ(مصنفك) لكثرة اشتغاله بتصنيف الكتب في حداثة سنه، وهو حفيد ولد الإمام فخر الدين الرازي، وكان الإمام الرازي يصرح في مصنفاته، بأنه من أولاد عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–.

ثانياً : ولادته ووفاته :

ولد سنة (٨٠٣ هـ) في قرية شاهرود من بلاد خراسان، وتوفي في القسطنطينية ودفن بقرب مزار أبي أيوب الأنصاري –رضي الله عنه– فأجتمعت[٢] الكتب التي ترجمت له أنّه توفى سنة (٨٧٥هـ)، وقد انفرد بروكلمان بذكر وفاته في سنة (٨٧٦ هـ)[٣].

ثالثاً : نشأته ورحلاته :

نشأ في شاهرود وهي قرية قريبة من بسطام، وبسطام بلدة من بلاد خراسان، ثم سافر مع أخيه إلى هَرَاةُ لطلب العلم في سنة (٨١٢ هـ)، ثم رحل إلى أسيا الصغرى ثم عاد سنة (٨٣٩ هـ) إلى هَرَاةُ مرة أخرى، ثم ارتحل في سنة (٨٤٨ هـ) إلى ممالك الروم، ثم غادرها إلى استانبول وأفتى فيها سنة (٨٦٧هـ) بجواز قتل ملك البلقان عندما أسرَ لأنه خائن، واضطر بعد ذلك إلى ترك منصبه أستاذاً لصم أصابه، وعين له السلطان محمد كل يوم ثمانين درهماً، وذكر في شذرات الذهب[٤] ومفتاح السعادة[٥] أن آباه وأجداده من أسرة تحب العلم فخلفت علماء يقتدى بهم ووعاظاً يسمع لهم .

رابعاً : شيوخه :

---

(١) شذرات الذهب: ٧ / ٣١٩، وهدية العارفين: ١ / ٧٣٥، والأعلام: ٥ / ٩، ومعجم المؤلفين ٧ / ٢٤٠ .

(٢) شذرات الذهب: ٩ / ٣٧٥، والبدر الطالع، للشوكاني: ١ / ٤٩٧، كشف الظنون: ١ / ١١٣، ومعجم المؤلفين: ٧ / ٢٤٠، وهدية العارفين: ١ / ٧٣٥، والأعلام: ٥ / ٩ .

(٣) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٤٠٣ .

(٤) شذرات الذهب ٧ / ٣٢٠ .

(٥) مفتاح السعادة : ١ / ١٧٤ .

وكانوا من هَرَاة[١] عندما رحل إليها وهو صغير طلباً للعلم، فقال: في التحفة المحمودية بعد أن ذكر نسبه، قال : هؤلاء آباه الأبدان، وأما آباه الأرواح فكثيرة، أما في العلوم العربية فلي أستاذان :

أولهما : مولانا جلال الدين يوسف الأوبهي –رحمه الله–، كان من مقدمي علماء خراسان والعراق وما وراء النهر، وكان وحيد دهره في علم العربية ولا سيما في حل الكشاف والمفتاح.

والثاني : قطب الملّة والدين أحمد بن محمد بن محمود الإمامي الهروي بلغه الله اقصى ما يتمناه في دينه ودنياه، وآخرته وعقباه[٢].

خامساً : تلاميذه :

لم أجد له تلميذاً ذكرتْه كتب التراجم، فلعلّ ذلك يرجع إلى بقائه في هراة وما جاورها مدة من الزمن، ثم انتقاله إلى بلاد العثمانيين ومشاركته في الجيش العثماني مجاهداً ومفتياً، وعدم ارتحال تلامذته سواء في هراة أو ببلاد الروم وعدم ارتحاله هو أيضاً إلى البلاد العربية، إذ كانت القاهرة مجمعاً للعلماء وطلاب العلم[٣].

سادساً : مكانته العلمية ومناظرته :

كان الشاهرودي إماماً عالماً علامة صوفياً أجيز له بالإرشاد من بعض خلفاء زين الدين الخوافي، وكان جامعاً بين رياستي العلم والعمل، ذا شيبة عظيمة منيرة، وكان يلبس عباءة وعلى رأسه تاج، ويحضر مجالس الحكام، فحضر هو وحسن جلبي الفناري عند محمود باشا الوزير، فذكر حسن جلبي تصانيف المولى مصنفك وقال مخاطباً الوزير : قد رددتُ عليه في كثير من المواضع، ومع ذلك فقد فضلته عليّ في المنصب، وكان حسن جلبي لم يرَ مصنفك من قبل، فقال له الوزير : هل تعرف مصنفك ؟ قال : لا، فقال له : هذا هو مصنفك، وإشارة إليه، فخجله حسن جلبي . فقال له الوزير: لا تخجل، فإن به صمماً لا يسمع أصلاً، فكان –رحمه الله– سريع التصنيف، يكتب كل يوم كراساً من تصنيفه، وكان يقرر للطلبة بالكتابة، وروي عنه أنه قال : لقيت

(١) ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان قال : هَرَاةُ بالفتح : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان.

(٢) شذرات الذهب: ٩ / ٣٧٦، والبدر الطالع: ١ / ٤٩٧، كشف الظنون: ١ / ١١٣، ومعجم المؤلفين: ٧ / ٢٤٠، وهدية العارفين: ١ / ٧٣٥، والأعلام: ٥ / ٩ .

(٣) شذرات الذهب: ٩ / ٣٧٥، والبدر الطالع: ١ / ٤٩٧.

بعض المشايخ من بلاد العجم وجرى بيننا مباحثة، وأغلظت القول في أثنائها، ولما انقطع البحث قال لي: أسأت الأدب عندي وإنك تجازى بالصمم، وبأن لا يبقى بعدك عقب[١].

سابعاً : من آثاره العلمية ومصنفاته :

١ شرح الإرشاد[٢] : في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وهو أول كتبه .

سماه صاحب هدية العارفين : " شرح إرشاد الهادي في النحو " وسماه مصنفك في شرح المصباح بشرح الإرشاد أو الرشاد في شرح الإرشاد .

٢- شرح المصباح[٣]: " الشرح الأول " وهو بعد شرح الإرشاد وقبل شرح المصباح الثاني كما صرّح بذلك في الشرح الثاني للمصباح .

٣ – شرح شرح المفتاح[٤] للتفتازاني : في سنة أربع وثلاثين .

٤- حاشية التلويح[٥] : في سنة خمس وثلاثين .

٥- شرح البردة[٦] : في سنة خمس وثلاثين .

ثامناً : مذهبه الفقهي :

درس مصنفك الفقه الشافعي، ثم درس الفقه الحنفي، وكانت الدولة بطبيعة الحال في المشرق الإسلامي خراسان وما وراء النهر إلى بلاد الروم متبعة لمذهب أبي حنيفة، فكان مصنفك إماماً ومفتياً في العهد العثماني متبعاً للمذهب الحنفي حتى نعته أهل التراجم والسير وقالوا: هو الشيخ علاء الدين علي بن مجد الدين بن محمد بن مسعود بن محمود بن محمد بن عمر الشاهرودي الهروي الرومي الحنفي[٧] الشهير بـ"بمولى مصنفك" .

المطلب الثاني: وصف الشرح

---

(١) يُنْظر: شذرات الذهب: ٩ / ٤٧٥-٤٧٦.

(٢) شذرات الذهب: ٩ / ٣٧٦، والبدر الطالع: ١/ ٤٩٧، ومفتاح السعادة :١/ ١٧٤، وكشف الظنون: ١/ ٦١٧، وهدية العارفين: ١/ ٧٣٥ .

(٣) البدر الطالع: ١ / ٤٩٧، وكشف الظنون: ٢ / ١٧٠٨، وهدية العارفين: ١ / ٧٣٥ .

(٤) شذرات الذهب: ٩ / ٣٧٥، ومفتاح السعادة: ١ / ١٧٤، والبدر الطالع: ١ / ٤٩٧، وكشف الظنون: ٢ / ٢٠٢٤، وهدية العارفين: ١ / ٧٣٥ .

(٥) شذرات الذهب: ٩ / ٣٧٥، ومفتاح السعادة: ١٢ / ١٧٥، والبدر الطالع: ١ / ٤٩٧، وكشف الظنون: ١ / ٤٩٧.

(٦) كشف الظنون: ٢ / ١٣٣٢، وهدية العارفين: ١ / ٧٣٥، ومفتاح السعادة: ١ / ١٧٥ .

(٧) هدية العارفين: ١ / ٧٣٥، وإيضاح المكنون: ١ / ٣٧.

أَنَّ (شرح العوامل المائة) لمصنفك من ضمن كتبه التي ألفها، وقد ذكر ذلك كل من صاحب كتاب (هدية العارفين)[١] وصاحب كتاب (إيضاح المكنون)[٢]، تبين بعد ذلك من خلالهما توثيق عنوان المخطوط ونسبته إلى مصنفك، بعد ذلك بين الدافع التي دفعته لتأليف شرحه بقوله: ((فقد التمس مني بعض من أصحابي، وخلص من اخواني، أن أشرح العوامل للشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني نور الله روحه ومضجعه شرحاً يبين أسرارها، ويكشف عن مشكلاتها ويشتمل على حل معضلاتها))[٣] .

وأن الهدف الحقيقي من وراء وضع شرح لكتاب مهم هو متن (العوامل المائة) لعبد القاهر الجرجاني –رحمه الله–، فهو متن من المتون المشهورة المتداولة صنّفه الجرجاني لأجل غاية تعليمية، وكذلك مصنفك شرحه لطلابه للغاية نفسها، فشرحه يحتوي على كثير من الآراء النحوية، وكذلك يحتوي على كثير من آراء البصريين والكوفيين كما لا يغفل عن الموازنة بينهم، كما يحمل في شرحه بيان وجهة نظره في أغلب المسائل النحوية[٤].

واعتمد مصنفك على مصادر ذات مكانة جلية لدى النحاة مثل كتاب سيبويه، والمقتضب، والكافية، والكشاف، والمفصل وغير ذلك من أمَّات الكتب التي اطلع عليها أثناء شرحه لكتاب (العوامل المائة).

وأَنَّ كتاب (شرح العوامل المائة) كتاب نفيس وقيم، يحمل في ثناياه كثير من الاستدراكات والاعتراضات والتحليلات والآراء النحوية، فهو ليس كالشروح التي صنفت من قبل، وأن نظرية العوامل هي أهم نظرية عرفها النحو العربي عبر تاريخه الطويل[٥].

(١) يُنْظر : هدية العارفين: ١ / ٧٣٥ .
(٢) يُنْظر : إيضاح المكنون: ٢ / ١٣٠ .
(٣) النص المحقق : ١ .
(٤) يُنْظر: كشف الظنون :١٧٩/٢.
(٥) يُنْظر: تاريخ الأدب العربي : ٢٠٤/٥-٢٠٨ .

المبحث الثالث

الدراسة التحليلية للمخطوط

المطلب الأَوَّل: عنوان المخطوط ونسبته، ومنهجي في التحقيق

أَوَّلاً: عنوان المخطوط ونسبته:

إنَّ كتاب (شرح العوامل المائة) لمصنفك من ضمن كتبه التي ألفها وقد ذكر ذلك كل من صاحب كتاب (هدية العارفين)[١] وصاحب كتاب (إيضاح المكنون)[٢]، تبين بعد ذلك من خلالهما توثيق عنوان المخطوط ونسبته إلى مصنفك، بعد ذلك بيَّن الدافع الذي دفعه لتأليف الشرح بقوله : ((فقد التمس مني بعض من أصحابي، وخلص من اخواني، أن أشرح العوامل للشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني نور الله روحه ومضجعه شرحاً يبين أسرارها، ويكشف عن مشكلاتها ويشتمل على حل معضلاتها))[٣] .

ثانيًا: منهجي في التحقيق:

١.قمت بنسخ جميع الآيات القرآنية الكريمة الواردة في الكتاب بالرسم العثماني داخل قوسين مزهرين ﴿ ﴾، وأميَّزها عن سائر نصوص الكتاب، مع تخريج الآيات داخل قوسين معقوفين [ ] .

٢.خرَّجت القراءات القرآنية الواردة في الكتاب من كتب القراءات المعروفة ، السبعة في القراءات لابن مجاهد وغيرها داخل قوسين ﴿ ﴾ .

٣.خرَّجت الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في الكتاب من كتب الحديث المشهورة المعتمدة، كصحيح المسلم وصحيح البخاري والمسانيد وغيرها، وحصرت الأحاديث النبوية بالأَقواس التنصيص «».

٤.عزوت الأَشعار الواردة في الشرح إلى قائليها مع تخريجها من دواوين شعرائها إنْ وجد ذلك.

٥.عرَّفت الأَعلام الوارد ذكرهم في الشرح، مع ترجمة موجزة مشيرًا إلى مصادر ترجمتهم.

٦.أخرَّج النصوص المنقولة مقتبسًا أَو متصرفًا والمسائل النحوية واللغوية من مظان كتب النحو واللغة.

٧.وضعت علامات الترقيم في المواطن التي يحتاجها الشرح .

٨ . وضعت خاتمة وأَبرز النتائج التي توصلت إليها في الدراسة والتحقيق في نهاية البحث.

---

(١) يُنْظر: هدية العارفين: ١/ ٧٣٥ .

(٢) يُنْظر: إيضاح المكنون: ٢/ ١٣٠ .

(٣) المخطوط: ١/و.

المطلب الثاني

وصف النسخ ونماذج مصورة من النسخ

أَوَّلاً: وصف النسخ الخطية للمخطوط:

١. وصف النسخة الأولى (أ):

يتكون عدد أوراق المخطوط (١١٤) ورقة تقع في النسخة الأُم، وعدد سطورها (٢٣) سطراً، وفي كل سطر ما يقارب من (١٥ –١٧) كلمة، وجاء في الغلاف تاريخ النسخة وفيه قيدان: الأول: بتاريخ سنة (١٠٧٩هـ) في أوائل ربيع الآخر، والثاني: بتاريخ سنة (١١٧٥هـ)، ولا يوجد عليها اسم الناسخ .

٢. وصف النسخة الثانية (ب):

جاء على غلاف النسخة (ب) بعنوان: (شرح العوامل العتيق)، ويتكون عدد أوراق المخطوط (١٤٦) ورقة، وعدد سطورها (٢١) سطراً، وفي كل سطر ما يقارب من (١١ –١٢) كلمة، وجاء في نهاية الكتاب تاريخ النسخ سنة (١٠٥١هـ) في أوائل السنة نفسها، ولا يوجد عليها اسم الناسخ.

ثانيًا: نماذج مصورة من النسخ المعتمدة في التحقيق

غلاف النسخة (أ)

مقدمة النسخة (أ)

خاتمة النسخة (أ)

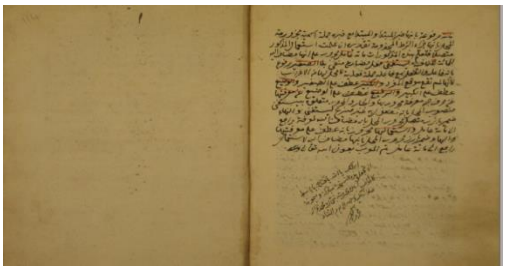

غلاف النسخة (ب)

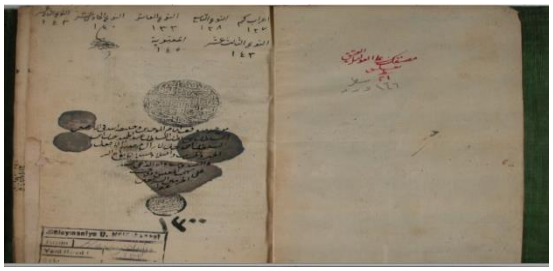

مقدمة النسخة(ب)

خاتمة النسخة (ب)

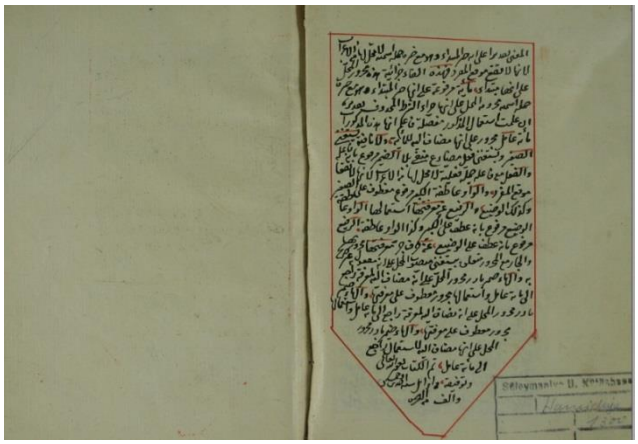

النّص المحقّق

مطلب

الكلام في الفرق بين الحرفين

أَعني (إنَّ وأَنَّ) وبيان ما يقرأ مكسورًا وما يقرأ مفتوحًا[١]

والفرق بين (إنَّ وأَنَّ) بعد اشتراكهما[٢] في إفادة التحقيق، أَنَّ (إنَّ) المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تامّ مفيد، فإذا قلت: **إنَّ زيدًا قائمٌ**، أَفدتَ به ما أَفدتَ بقولك[٣]: زيدٌ قائمٌ، مع زيادة التوكيد والمبالغة، وأَنَّ (أَنَّ) المفتوحة بخلافها؛ لأَنَّها لا تفيد، بل تجعل الجملة بمنزلة المفرد حتى يكون قبلها فعل، وتكون (أَنَّ) المفتوحة مع اسمها وخبرها فاعل له كـ(**بلغني أَنَّ زيدًا ذاهبٌ**[٤])، أَو مفعولاً له نحو: **كرهتُ أَنَّ زيدًا منطلقٌ**، فإنَّ (أَنَّ) مع اسمها وخبرها في تأويل المصدر، ووقع في المثال الأَوَّل فاعل، وفي المثال[٥] الثاني مفعول له، ويكون تقديرهما: **بلغني قيامُ زيدٍ**، /ظ ٥٥/ **وكرهتُ انطلاقَ**،

---

(١) (مطلب... مفتوحًا) سقطت من: ب.

(٢) (اشتركهما) في: الأَصل.

(٣) (كقولك) في: ب.

(٤) (قائمٌ) في: ب.

(٥) (المثال) زيادة من: ب.

أَو[١] يكون قبلها اسم كقولك : **حقٌ أَنَّ زيدًا منطلقٌ**، فإنْ قلتَ : هل يجوز أَنْ تكون[٢] مبتدأً بها في اللفظ ؟، قلتَ : لا يجوز، لا تقول : أَنَّ زيدًا منطلقٌ حقٌ، بل التزموا تقديم الخبر عليها ؛ وذلك لأَنَّهم لو أَخّروه لكان عرضة لدخول (إنَّ) عليها، نحو : إنَّ أَنَّ زيدًا منطلقٌ حقٌ، وهذا ليس بجائز[٣]؛ لامتناع اجتماع الحرفين الذَينِ تكونان بمعنى واحد[٤].

ومن أَجل أَنَّ (إنَّ) المكسورة مع اسمها وخبرها تفيد، وتبقى الجملة بها على حالها مع زيادة التأكيد وجب الكسر لفظًا أَو[٥] حكمًا في كل موضع تبقى الجملة بحالها فيه.

ومن أَجل أَنَّ (أَنَّ) المفتوحة لا تفيد بل تجعل الجملة في حكم المفرد وجب الفتح لفظًا أَو حكمًا[٦] في كل موضع يكون ما بعدها في محل المفرد[٧].

وإذا كان كذلك تعتبر كل واحدة منهما فكسرت بناءً على الفرق المذكور.

---

(١) (الواو) في: ب.

(٢) (يكون) في: ب.

(٣) أجازه ابن هشام، والتقدير عنده : إنَّ انطلاق زيد حق، وأَجازه الكسائي والفراء. يُنْظر: التذييل والتكميل: ٥/ ١٥٥.

أَمَّا الشاهرودي ذهب مذهب سيبويه لم يجوّز ذلك، كما لا يجوز عند الجمهور دخول (لعل، كأن، لكن) على (أَنَّ) خلافًا للأَخفش في إجازة ذلك في ثلاثتهما، ((ولا على دخول (إنَّ) على (أَنَّ) فتقول: إنأن زيدًا منطلق حق، وإنَّ أَنَّك قائم يعجبني خلافًا للفراء، وهشام، ولا على دخول (أَنَّ) على (إنَّ) خلافًا للكسائي، والفراء، وأنشد الكسائي:

وخبرتما أَنَّ إنَّما بين بيشة ... ونجران أحوى والجناب رطيب

ومذهب سيبويه أَنَّه لا يجوز شيء من هذا، إلَّا بفصل أخبارها بينها، وبين (أَنَّ) إلَّا ما جاء في ليت فتقول: إن عندي أنك فاضل، وكأن في نفسي أنك عالم، وكذا باقيها)). ارتشاف الضرب: ٣/ ١٢٨٦-١٢٨٧، ويُنْظر: همع الهوامع: ١/ ٤٩٣.

(٤) يُنْظر: الكتاب: ٣/ ١٦٦، وشرح المفصل: ٤/ ٥٣٨، وهمع الهوامع: ١/ ٤٩٣.

(٥) (الواو) في: ب.

(٦) (لفظًا أَو حكمًا) كانت في الحاشية ووضعتها في مكانها.

(٧) يُنْظر: شرح المفصل: ٤/ ٥٣٨، والمغرب في ترتيب المعرب: ٥٣٤.

[مواضع كسر همزة (إنَّ)][١]:

١ – إذا وقعتْ ابتداء؛ لكونها[٢] موضع الجملة سواء كان في أَوَّل الكلام، نحو : **إنَّ زيدًا قائمٌ**، وقوله تعالى[٣]: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر: ١]، [وقوله تعالى] :﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾ [القدر: ١]، أَو كان في وسطه لكنَّه ابتداءُ كلامٍ آخر واستئناف كقوله تعالى – عزَّ وجلَّ[٤] –: ﴿وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٦٥]، وفي الكبير[٥] : وليس الكسر فيه لأَجل (القول) ؛ لأَنَّ هذا ليس قول الكفار بل؛ لأَنَّها وقعتْ ابتداءً[٦].

٢ – وإذا وقعتْ بعد الموصول، نحو: جاءني الذي إنَّ أَباه عالمٌ، ونحو قوله تعالى : ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ﴾ [القصص: ٧٦]، الآية أَي: الذي إنَّ مفاتحه[٧]؛ لأَنَّ الصلة لا تكون[٨] إلَّا جملةً مستقلةً[٩].

٣ – وإذا وقعتْ جوابُ القسمِ، نحو: والله إنَّ زيدًا قائمٌ[١٠]، كقوله تعالى :﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ [١١]﴾ [العصر: ١ – ٣]؛ لأَنَّ جوابَهُ لا يكون إلَّا جملةً مستقلةً.

---

(١) زيادة لتوضيح الحالات التي تكسر فيها همزة (إنَّ).
يُنْظر حالات كسر (إنَّ) في: الإيضاح العضدي: ١٢٩– ١٣٢، والكنّاش في فني النحو والصرف: ٢/ ٩٢،
(٢) (لكونه) في: ب.
(٣) (تعالى) زيادة من: ب.
(٤) (عزَّ وجلَّ) سقطت من: ب.
(٥) يُراد به (التفسير الكبير).
(٦) يُنْظر: التفسير الكبير: ١٧/ ٢٧٩.
(٧) (أَي: الذي إنَّ مفاتحه، الآية) في: ب.
(٨) (يكون) في النسختين، والصواب ما أَثبتناه.
(٩) يُنْظر: شرح ابن عقيل: ١/ ٣٥٣.
(١٠) قال الداني: ((وأَجاز الكوفيون فتح (أَنَّ) إذا وقعت جواب القسم، دون لام، نحو: والله أَنَّ زيدًا قائمٌ، والصحيح وجوب الكسر، وهو مذهب البصريين، وقال ابن خروف: لم يسمع فتحها بعد اليمين، ولا وجه له)). الجنى الداني: ٤١٣، ويُنْظر: توضيح المقاصد والمسالك: ١/ ٥٢٩– ٥٣٠.
(١١) (ﭑ ﭒ) سقطت من: ب.

٤ – وإذا دخلَ على خبرِها لام الابتداء[١] كقوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ ﴾ [المنافقون: ١]، وكقوله تعالى –عزَّ اسمه[٢]–: ﴿ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ۝١ ﴾ [المنافقون: ١][٣]؛ لأَنَّ حقَ (اللّامِ) أَنْ تقع صدر الكلام؛ لكونها لام الابتداء، فمنع باب (علمت) من العمل، ولمّا لم يبقَ له عمل في الجملة رجعتْ الجملة المستقلة كما كانت[٤] قبل دخول العامل[٥].

٥ – وإذا دخلتْ (إنَّ) على الجملة المستقلة وجب الكسر.

٦ – وإذا وقعت بعد الواو الحال، كقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾ [الأنفال: ٥]؛ لأَنَّها إنَّما تدخل على الجملة المستقلة[٦].

٧ – وكُسرتْ إذا وقعتْ بعد القول، نحو: يقول إنَّ زيدًا قائمٌ ؛ لأَنَّ (يقول[٧]) لا يكون إلَّا جملة محكية مستقلة، و(القول) يكون بمعنى (الظنّ أَو التفُوّه)[٨]، ولا يكسر بعد القول الذي يكون بمعناهما، بل تفتح لو كان بمعنى (الظنّ) على ما هو[٩] مذهب ابن سليمان[١٠]، ويفتح أَيضًا لو

(١) (اللام) في: ب.
(٢) (عزَّ اسمه) سقطت من: ب.
(٣) فعلّق العامل في الآيتينِ، ((والتعليق ضرب من الإلغاء؛ لأَنَّه إبطال عمل العامل لفظًا لا محلاً، والإلغاء إبطال إبطال عمله بالكلية، فكلّ تعليقٍ إلغاء، وليس كلّ إلغاءٍ تعليقًا)). شرح المفصل: ٤/ ٥٣٨.
(٤) (كان) في: ب.
(٥) يُنْظر: أَمالي ابن الحاجب: ٢/ ٨٢٨، وشرح ابن عقيل: ١/ ٣٥٤.
(٦) يُنْظر: شرح ابن عقيل: ١/ ٣٥٣.
(٧) (المقول) في: ب.
(٨) نحو: أتقول أَنَّ زيدًا قائمٌ، أَي: أتظنُّ.
(٩) (هو) زيادة من: ب.
(١٠) الأَخفش الصغير (ت ٣١٥ هـ):
هو عليّ بن سليمان بن الفضل البغداديّ، أَبو الحَسن النَّحويّ الأَخفش الصغير، نحوي، لغوي، سمع المبرد وثعلب بن يحيى وغيرهما وتوفي ببغداد وقد قارب الثمانين. له من المؤلفات: شرح كتاب سيبويه في النحو، وتفسير معاني القرآن. يُنْظر: تاريخ الإسلام: ٧/ ٢٩٥، والوافي بالوافيات: ٢١/ ٩٦، ومعجم المؤلفين: ٧/ ١٠٤.

كان أَيضًا[١] بمعنى (التفُوّه)، وفي (إنَّ) قليل يكسر بعد (القول) الذي بمعنى (التفُوّه) ؛ لأَنَّه لا يُراد منه (الظنّ)[٢].

٨ – وكُسرتْ إذا وقعتْ بعد (حتى) التي يبتدأ بعدها (اللّام)، فتقول : قد قالَ القومُ ذلك حتى إنَّ زيدًا يقولُ.

٩ – كُسرتْ و[٣]إذا وقعتْ بعد حروف التحقيق[٤] /و ٥٦/، نحو: نعمْ[٥] إنَّ زيدًا قائمٌ.

١٠ – كُسرتْ إذا وقعتْ بعد حروف التنبيه، نحو: أَلا إنَّ عمرًا بالبابِ، وكقوله تعالى: ﴿ **أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ** ﴾ [البقرة: ١٢]، وأَما إنَّك خارجٌ[٦]، قال النابغة[٧]:

هَا إِنَّ تا[٨] عِذْرَةٍ إِنْ لَا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ[٩]

[مواضع فتح همزة (أَنَّ)][١٠]

١ – وفتحت حال كونها فاعلة مع معمولها.

٢ – وحال كونها مفعولة ما بعدها.

---

(١) (أَيضًا) زيادة من: ب.
(٢) يُنْظر: شرح ابن عقيل: ١/ ٣٥٣.
(٣) (أَيضًا) زيادة من: ب.
(٤) أَو ما تسمّى حروف التصديق.
(٥) (نعم) سقطت من: ب.
(٦) يُنْظر: البديع في علم العربية: ٢/ ٤٣٣.
(٧) النابغة الذبياني (ت ١٨ ق هـ):
هو زياد بن معاوية ابن ضباب بن جابر بن يربوع الذبياني الغطفاني، يكنّى أَبو أَمامة، من الطبقة الأُولى، شاعر جاهلي، وشعره كثير وكان أحسن شعراء العرب ديباجة، لا تكلف في شعره ولا حشو، عاشَ عمرًا طويلاً وتُوفي سنة (١٨) ق. هـ. يُنْظر: الشّعر والشّعراء: ١/ ١٥٦، والمؤتلف والمختلف في أسماء الشّعراء، للآمدي: ٢٥٢.
(٨) (تا) سقطت من: ب.
(٩) البيت من البحر البسيط، في ديوانه: ٢٢، ويُنْظر: العين: ٨/ ١٤٣، والصحاح: ٦/ ٢٥٤٧. برواية: (ها إنَّ تا عذرة إلَّا تكن ...)
(١٠) زيادة لتوضيح الحالات التي تكسر فيها همزة (إنَّ).
يُنْظر حالات كسر (إنَّ) في: الإيضاح العضدي: ١٢٩– ١٣٢، والكنّاش في فني النحو والصرف: ٢/ ٩٢– ٩٣.

٣ – وحال كونها مبتدأ، وقد مرّ مثالهم آنفًا[١]، فإنْ قلتَ : لِمَ فتحتَ في هذه الأَشياء الثلاثة، قلتَ : : لأَنَّ كلّ واحد من الفاعل والمفعول والمبتدأ لا يكون إلَّا مفردًا[٢].

٤ – وحال كونها واقعة بعد (لو)، نحو: لو أَنَّك جئتني لأَكرمتك[٣]؛ لكونها[٤] مع اسمها وخبرها فاعلاً لفعل محذوف إذ تقديره: لو ثبت مجيئك لأَكرمتك.

٥ – وحال كونها واقعة بعد (لولا)، نحو: لولا أَنَّك منطلقٌ؛ لأَنَّ ما بعد (لولا) مبتدأ وخبره محذوف تقديره: لولا انطلاقك موجودٌ انطلقت.

٦ – وحال كونها واقعة بعد (لولا) التي للتحضيض، نحو: لولا أَنَّ زيدًا قائمٌ، ولولا أَنَّ زيدًا ضربته، بمعنى (هلّا) ؛ لأَنَّه فاعل أَو مفعول ؛ لأَنَّ (لولا) التي للتحضيض يجب دخولها على الفعل لفظًا أَو[٥] تقديرًا، وقد سمعتُ أَنَّ كلاً منها لا يكون إلَّا مفردًا.

٧ – وحال كونها واقعة بعد (علمت) وأَخواتها، نحو: علمتُ أَنَّ زيدًا عالمٌ، تقديره: علمتُ علمَ زيدٍ حاصلاً، وهو مفعول ثاني ترك مع أَنَّ لطول الكلام به وصلته، فلمّا حذف الثاني لم يبقَ إلَّا الأَوَّل، وهو مفرد فيُلزم الفتح بعد (علمت) وأَخواته.

٨ – وحال كونها مضافًا إليها، نحو : فعلت كذا كراهة أَنَّك قائمٌ، فإنْ قلتَ : لِمَ فتحت هنا مع أَنَّ المضاف إليه يكون جملة، نحو [قوله تعالى]: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ [المائدة: ١١٩]، قلتَ: لأَنَّ الأَصل في المضاف إليه[٦] أَنْ يكون مفردًا، وإنْ جاز أَنْ يكون جملة، نحو: عجبتُ من يومِ

(١) فاعل: بلغني أَنَّ زيدًا ذاهبٌ، أَي: بلغني ذهابُ زيدٍ.
مفعول: كرهتُ أَنَّ زيدًا منطلقٌ، أَي: كرهتُ جهلُ زيدٍ.
مبتدأ: حقٌ أَنَّ زيدًا منطلقٌ. يُنْظر: ص ١ من التحقيق.
(٢) يُنْظر: شرح شذور الذهب: ٢٦٨.
(٣) (لأَكرمك) في: ب.
(٤) (لا كونها) في: الأَصل، والصواب ما أَثبتناه.
(٥) (لأَكرمك) في: ب.
(٦) (إليه) سقطت من ب.

خرجَ زيدٌ، أَو لزم أَنْ يكون جملة، نحو[١]: حيثُ أَنَّك جالسٌ، فإنَّ (حيثُ) لا يضاف إلَّا إلى الجملة، لكن فتحت هنا أَيضًا نظرًا إلى أَنَّ الأَصل في المضاف إليه أَنْ يكون مفردًا.

٩ – وحال كونها خبر مبتدأ، كقولك : العجبُ أَنَّ الضربَ ضربُ زيدٍ[٢] ؛ لأَنَّ أَصل الخبر أَنْ يكون مفردًا.

١٠ – وإذا وقعت بعد (حتى) العاطفة أَو الجارة فتحت، فقلتَ: قد عرفت أُمورك حتى أَنَّك صالحٌ؛ لأَنَّ في تقدير: حتى صلاحك[٣].

[المواضع التي تجوز فيها فتح همزة (أَنَّ) وكسرها][٤]

ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة، فيجوز ايقاع أَيّهما شئتَ، نحو قولك: أَوَّل ما أَقول إنَّي أَحمدُ لله –تعالى–، إنْ جعلتها خبرًا للمبتدأ المحذوف[٥] فتحت كأَنَّك قلت: أَوَّل مقولي أَحمدُ الله، وعلى هذا التقدير يجوز أَنْ يكون (ما) مصدرية، فيكون قد أَخبر عن المصدر بالمصدر[٦]، ويجوز أَنْ يكون موصولة وحال يكون تقديره : أَوَّل الشيء الذي أَقول الحمد لله، فالحمد هو أَوَّل ما أَقول، فهذا من باب (هو هو كزيدٍ أَخوك)، وهو موصوفة، وحال يكون تقديره : أَوَّل شيء أَقول الحمدلله /ظ ٥٦/، وإنْ قدّرت الخبر محذوفًا كسرت[٧] حاكيًا، كأَنَّك قلتَ: أَقول قولي هذا الكلام وهو إنَّي أَحمد الله ثابت، **فأَوَّل**: مبتدأ، **ثابت**: خبره[٨]، ومنه قولٌ:

وكُنْتُ أُرى زيدًا –كَما قِيلَ– سيّدًا إذَا إنَّهُ عَبْدُ القَفَا واللَّهَازِمِ[٩]

---

(١) (نحو) سقطت من ب.

(٢) (زيدٍ) سقطت من ب.

(٣) يُنْظر: الجنى الداني: ٤١٣.

(٤) زيادة لتوضيح الحالات التي تكسر فيها همزة (إنَّ).

يُنْظر حالات كسر (إنَّ) في: الإيضاح العضدي: ١٢٩– ١٣٢، والكنّاش في فني النحو والصرف: ٢/ ٩٣– ٩٤.

(٥) (المحذوف) سقطت من ب.

(٦) يُنْظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: ٤/ ٣٩.

(٧) (فاكسرت) في: ب.

(٨) يُنْظر: المفصل في صنعة الإعراب: ١/ ٣٩١، والجنى الداني: ٤١١، وشرح شذور الذهب: ٢٧١.

(٩) البيت من البحر الطويل التَّام، بلا نسبة، في: الكتاب: ٣/ ١٤٤، والمقتضب: ٢/ ٣٥٠، والخصائص: ٢/ ٣٩٩.

تكسر توفيرًا على بعد (إذا) ما تقتضيه[١] من الجملة، وتقديره: إذا هو عبد القفا، وتفتح على تأويل حذف الخبر، أَي : فإذا العبودية حاصلة[٢] محذوفة[٣]، فإنْ كان موضع جاز فيه تقدير المفرد وتقدير الجملة، جاز الفتح والكسر، نحو : مَنْ يُكرمني فإنَّي أكرمْه، فعلى تقدير: مَنْ يُكرمني فجزاءه الكرامة[٤]، وجب الفتح؛ لوقوعها خبر المبتدأ، وهو موضع المفرد وعلى تقدير: فأَنا أكرمه، وجب الكسر؛ لكونها ابتداء، والحاصل أَنَّ (إنَّ) إذا وقعت (فاء) الجزاء وجب الفتح، على تقدير: أَنْ يجعل ما بعدها جملة في تأويل المصدر مرفوعًا بالابتداء، وخبره محذوف، أَي: فإكرامي له ثابتٌ أَو الخبر[٥] والمبتدأ محذوف كما مرَّ آنفًا، والكسر على تقدير ما بعدها جملة وهو الأَولى[٦] لسلامته من الحذف[٧]، وفي قوله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ[٨] عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا[٩] بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأَنعام: ٥٤]، بفتح الأَوَّل وكسر الثاني عند نافع[١٠]، وبفتحها عند ابن عامر[١]، وبكسرهما عند الباقين[٢].

الشاهد في البيت: (إذا أَنَّه) إذ جاز في همزة (أَنَّ) الوجهان، فأَمَّا الفتح فعلى تقديرها مع معموليها بالمفرد وإن كان المفرد محتاجًا إلى مفرد آخر لتتم بها جملة على الراجح، وأَمَّا الكسر فلتقديرها مع معموليها جملة وهي في ابتدائها، ويرى ابن مالك الكسر أَولى لأَنَّه لا يحوج إلى تقدير. يُنْظر: توضيح المقاصد والمسالك: ١/ ٥٢٧- ٥٢٨.

(١) (نقيضيه) في: الأَصل، والصواب ما أَثبتناه.

(٢) (وحاصلة) في: ب.

(٣) يُنْظر: المفصل في صنعة الإعراب: ١/ ٣٩١، والكشاف : ٣٩١، والجنى الداني: ٤١١، وتوضيح المقاصد والمسالك: ١/ ٥٢٧، وأَوضح المسالك: ١/ ٣٢٩.

(٤) (وحاصلة) في : ب.

(٥) (بالخبر) في: ب.

(٦) (وحاصلة) في: ب.

(٧) يُنْظر: الجنى الداني: ٤١١- ٤١٢، وتوضيح المقاصد والمسالك: ١/ ٥٢٩- ٥٣٠، وأَوضح المسالك: ١/ ٣٢٦، وشرح ابن عقيل: ١/ ٣٦١.

(٨) (ﻫ) سقطت من النسختين، والصوب ما أَثبتناه.

(٩) (ﭼ) سقطت من النسختين، والصوب ما أَثبتناه.

(١٠) يُنْظر: السبعة في القراءات: ٢٥٨، والحجة للقراء السبعة: ٣/٣١١.

[العطف على محل (إنَّ) واسمها]

وإذا عطف على اسم (إنَّ) المكسورة بعد مضي الخبر لفظًا أَو تقديرًا جاز في المعطوف النصب حملاً على اللفظ، والرفع حملاً على المحل ؛ لأَنَّ [إنَّ] المكسورة بعد مضي الخبر لفظًا لعدم تغييرها معنى الجملة نظرًا إلى أَنَّه كان مرفوعًا قبل دخولها، نحو: إنَّ زيدًا قائمٌ وعمرًا[٣] وعمروٌ[٤]، فإنَّ (عمرًا[٥]) منصوب بأَنَّه معطوف على لفظ (زيد)، ومرفوع بأَنَّه معطوف على محله، ونحو: إنَّ زيدًا وعمرو قائمٌ، وهو على تقدير حذف الخبر من الأَوَّل، أَي: وإنَّ زيدًا قائمٌ وعمروٌ قائمٌ، ويجوز أَنْ يعطف محل اسم (أَنَّ) المفتوحة في قولك: علمت أَنَّ زيدًا منطلقٌ وعمروٌ، فـ(عمرو) معطوف على محل (زيد) ؛ لأَنَّها في حكم المكسورة؛ لأَنَّها مع اسمها وخبرها في تأويل الجملة؛ لكونها قائمة مقام

نافع المقرئ (ت ١٦٩ هـ):

هو أَبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أَبي نعيم، مولى جعونة بن شعوب الشجعي، المقرئ المدني أَحد القراء السّبعة، كان إمام أَهل المدينة والذي صاروا إلى قراءته ورجعوا إلى اختياره، وهو من الطبقة الثّالثة بعد الصحابة (رضوان الله عليهم)، توفي: سنة تسع وخمسين، وقيل غير ذلك بالمدينة، والأَوّل أَصح، وقيل إنَّ كنيته أَبو الحسن، وقيل: أَبو عبد الله، وقيل: أَبو عبد الرحمن، وقيل: أَبو نعيم. يُنْظر: وفيات الأَعيان: ٥/ ٥٦٨– ٥٦٩.

(١) يُنْظر: السبعة في القراءات: ٢٥٨، والحجة للقراء السبعة: ٣١١/٣.

ابن عامر (ت ١١٨هـ):

هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم الإمام الحبر التّابعي الجليل قاضي أَهل دمشق ومفتيهم، يكنّى أَبا عمران اليحصبي، أَحد القراء السّبعة. توفي سنة ١١٨، يُنْظر: ديوان الإسلام: ٣٢٧/٣.

(٢) يُنْظر: النشر في القراءات العشر: ٢٨٢/٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٢٦٤.

والعرب تجيب بعد جملة القسم بـ(أَن) المفتوحة أو باللّام، هذا ما قاله الفراء بقوله: ((والعرب تقول في الحروف التي يصلح معها جواب الأيمان بأن المفتوحة وباللام، فيقولون: أرسلت إليه أن يقوم، وأرسلت إليه ليقومن)). معاني القرآن: ٣٢٨/١.

في حين أنَّ توجيه الفتح على أنَّها بدل مطابق من الرحمة، ويجوز أن يكون مبتدأ وخبره محذوف، أي: عليه أنه من عمل ودل على ذلك ما قبله، والوجه أن تكون (أَنَّ) خبر مبتدأ محذوف؛ أي: فشأنه أنه غفور له، أَو يكون المحذوف ظرفًا؛ أي: عليه أنه، فتكون أن إما مبتدأ، وإما فاعلا. يُنْظر: التبيان في إعراب القرآن: ٥٠٠/١–٥٠١.

ويرى ابن هشام أَنَّ الفتح على معنى: فالغفران والرحمة، أَي: حاصلانِ، أَو فالحاصل الغفران والرحمة. يُنْظر: أَوضح المسالك: ١/ ٣٢٧.

وكسر (إنَّ) الثانية أقيس في قول العرب، يقول ابن مالك : " والكسر أحسن في القياس، ولذلك لم يجئ الفتح في القرآن إلا مسبوقا بأن المفتوحة" . شرح الأُشموني: ٣٠٤/١.

(٣) (وعمروًا) في: ب.

(٤) (عمروٌ) سقطت من: ب.

(٥) (عمروًا) في: ب.

المفعولين[١]، فإنْ قلتَ: ما الوجه في عطف ﴿وَرَسُولُهُۥ﴾ على محل اسم (أَنَّ)؟ في قول ربّ العالمين[٢] -جلَّ جلاله[٣]-: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة: ٣]، فجاز فيه النصب حملاً على اللفظ، والرفع حملاً على المحل، ويجوز أَنْ يعطف ﴿مَلَٰٓئِكَتَهُۥ﴾ على محل اسم (إنَّ) وإنْ لم يُذكر الخبر قبلها[٤] في قوله تعالى- عزَّ وجلَّ[٥]-: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]؛ لأَنَّه قد ذكر تقديرًا؛ لأَنَّ تقديره: إنَّ اللهَ يصلي وملائكتَه يصلون، فإنْ قلت: ما متعلّق على النبي-ﷺ-، قلتَ: يصلون[٦]، فإنْ لم يمضِ الخبر لزمك أَنْ تقول: إنَّ زيدًا وعمرًا[٧] قائمانِ، بنصب (عمرو[٨]) ولا[٩] غير، أَي: لا يجوز رفعه[١٠]، فلا فلا يُقال: إنَّ زيدًا وعمرو[١١] ذاهبانِ؛ لأَنَّه يلزم منه توارد العاملين المختلفين[١٢] /و٥٧/، أَعني: أَنَّ والتجرد على معمول واحد وهو (ذاهبانِ)؛ لأَنَّه من حيثُ كونه خبر (إنَّ) يكون العامل فيه (إنَّ)،

(١) يُنْظر: شرح المفصل: ٤/ ٥٤١- ٥٤٢، وشرح ابن عقيل: ١/ ٣٧٧.
(٢) (في قوله تعالى) في: ب.
(٣) (جلَّ جلاله) سقطت من: ب.
(٤) قال الآلوسي: ((وقرأ ابن عباس وعبد الوارث عن أبي عمرو (وملائكته) بالرفع فعند الكوفيين غير الفراء هو عطف على محل إنَّ واسمها، والفراء يشترط في العطف على ذلك خفاء إعراب اسم إن كما في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هادُوا وَالصَّابِئُونَ)... وعند البصريين والفراء هو مبتدأ وجملة يُصَلُّونَ خبره وخبر إن محذوف ثقة بدلالة ما بعد عليه، أي: إنَّ الله يصلي وملائكته يصلون)). روح المعاني: ١١/ ٢٥٣.
(٥) (عزَّ وجلَّ) سقطت من: ب.
(٦) على هذا التقدير يكون المعنى: لا يجمع فيه ذكر الله وذكر غيره في ضمير واحد، وقيل: والضمير في (يُصَلُّونَ) لله-سبحانه وتعالى- ولملائكته، وهذا قول من الله شرّف به ملائكته. يُنْظر: الجامع لأَحكام القرآن: ١٤/ ٢٣٢، وشرح التصريح: ١/ ٣٢٤، وروح المعاني: ١١/ ٢٥٢- ٢٥٣.
(٧) (عمروًا) في: ب.
(٨) (عمروًا) في: ب.
(٩) (لا) في: الأَصل.
(١٠) (برفعه) في: ب.
(١١) (وعمرًا) في: الأَصل، والصواب ما أَثبتناه.
(١٢) (المختلفين) زيادة من: ب.

ومن حيثُ كونه خبر (عمرو)، ويكون العامل فيه التجرد، وذا لا يجوز ؛ لأَنَّ العاملين عندهم[١] كالمؤثرين، ولا يجوز أَنْ يصدر من[٢] مؤثرين مستقلين أَثر واحد[٣]، ولايجوز أَنْ يدخل (إنَّ) على (أَنَّ) يُقال: إنَّ أَنَّ زيدًا في الدار، إلَّا إذا فصّل بينهما كقولك: إنَّ عندنا أَنَّ زيدًا في الدار؛ ولكون (إنَّ) المكسورة للابتداء لم يجامع لامه إلَّا إيّاها، ولها إذا جامعها معها ثلاثة مداخل[٤]:

١ – تدخل على الاسم إنْ فصل[٥] بينه وبين (إنَّ)، كقولك: إنَّ في الدار لزيدًا، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ [النازعات: ٢٦][٦].

٢ – وعلى الخبر، كقولك: إنَّ زيدًا لقائمٌ، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: ١٨][٧].

٣ – وعلى ما يتعلّق بالخبر إذا تقدّمه، كقولك: إنَّ زيدًا لطعامك آكله، وإنَّ عمرًا[٨] لفي الدار جالسٌ[٩]، وقوله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢]، وقول الشاعر:

إنَّ امْرَأً[١٠] خَصَّنِي[١١] عَمْرًا[١] مَوَدَّتَه عَلى التَّناء لَعِنْدي غَيرُ مَكْفُورِ[٢]

---

(١) (عندكم) في: الأَصل.

(٢) (من) سقطت من: ب.

(٣) هذا ما ذهب إليه جمهور النحاة إذ يقول ابن يعيش: ((ولا يجوز الرفع في (عمرو) بالعطف على الموضع؛ لأن لأن الكلام لم يتم، إذ الخبر متأخر عن الاسم المعطوف، ولكن لو قلت: إن زيدا وعمرو منطلق، على التقديم والتأخير، جاز، كأنك قلت: "إن زيدا منطلق وعمرو" ... إذ الخبر قد يكون خبرا عن منصوب ومرفوع قد عمل فيهما عاملان مختلفان، فيجيء من ذلك أن يعمل في الخبر عاملان مختلفان، وهذا محال. وقد أجاز ذلك الكوفيون. فأما أبو الحسن من أصحابنا والكسائي، فأجازاه مطلقا على كل حال، سواء كان يظهر فيه عمل العامل، أو لم يظهر، نحو قولك: "إن زيدا وعمرو قائمان"، و"إنك وبكر منطلقان")). شرح المفصل: ٤/ ٥٤١-٥٤٢، ويُنْظر: ارتشاف الضرب: ٣/ ١٢٨٨.

(٤) يُنْظر: المفردات في غريب القرآن: ٧٥٥- ٧٥٦، والبديع في علم العربية: ١/ ٥٤٢، والمفصل في صنعة الإعراب: ٣٩٣، وشرح المفصل: ٤/ ٥٣٦.

(٥) قد يكون الفاصل (ظرفًا أَو جارًّا وجرورًا).

(٦) يُنْظر: اللامات: ٧٤.

(٧) يُنْظر: اللامات: ٧٢، ومنازل الحروف: ٤٨، والمفصل في صنعة الإعراب: ٣٩٢.

(٨) (عمروًا) في: ب.

(٩) يُنْظر: توضيح المقاصد والمسالك: ١/ ٥٣٢، وشرح ابن عقيل: ١/ ٣٧٠.

(١٠) (مراء) في: ب.

(١١) (خصّنِ) في: ب.

ولو أَخَّرت[٣] فقلتَ: أَكلي لطعامك، وغير مكفور لعندي، لم يجز؛ لأَنَّ (اللّام) لا يتأخر عن الاسم والخبر[٤].

وأَصل (اللّام) أَن تدخل على (إنَّ)، نحو: لأَنَّ زيدًا منطلقٌ، إلَّا أَنَّها لمّا شاكلَتْ (إنَّ) في التأكيد كرهوا أَنْ يجمعوا بينهما لاجتماع حرفين في المعنى؛ ولأَجل هذا فصل بين (إنَّ) واسمه[٥].

[تخفيف (إنْ) المكسورة]

ويخفّف [إنْ] المكسورة فيبطل عملها؛ لبطلان مشابهتهما الفعل لفظًا، نحو: إنْ زيدٌ لكريمٌ[٦].

---

(١) (عمروًا) في: ب.

(٢) البيت من البحر البسيط التَّام، لأَبي زبيد الطائي، في: الكتاب: ٢/ ١٣٤، وسر صناعة الإعراب: ٢/ ٥٣، وشرح الكافية الشافية: ٢/ ٩٩٦، ولسان العرب: ٧/ ٢٤. برواية: (... عمدًا مودته على التنائي ...).
وتفرّدَ الشارح بروايته؛ لأَنَّ الكتب لم تذكر البيت بهذه الرواية.
الشاهد في البيت: (لعندي غير مكفور) إذ دخلت اللّام على الظرف الذي هو (عندي)، والظرف يتعلق بـ(مكفور)، لكنّه لمّا تقدم عليه، حسن دخول اللّام عليه. والمعنى: على التنائي لغير مكفور عندي، والمراد: لا أَجحد مودة من ودني غائبًا. يُنْظر: شرح المفصل: ٤/ ٥٣٧.

(٣) (أَشرت) في: الأَصل، والصواب ما اَثبتناه.

(٤) يُنْظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٣٩٣، وشرح المفصل: ٤/ ٥٣٧.

(٥) يُنْظر: اللامات: ٧٥، والمفصل في صنعة الإعراب: ٣٩٣، وشرح المفصل: ٤/ ٥٣٦- ٥٣٧، ومغني اللبيب: ٣٠٤، وشرح ابن عقيل: ١/ ٣٦٣.

(٦) هذا ما ذهب إليه الكوفيون، وأَمّا عند البصريين إنَّها تعمل، إذ يقول أَبو البركات الأَنباري: ((ذهب الكوفيون إلى أَنَّ (إنَّ) المخففة من الثقيلة لا تعمل النصب في الاسم وذهب البصريون إلى أَنَّها تعمل ... وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أَمَّا قولهم "إنما عملت لشبه الفعل لفظا؛ فإذا خففت زال شبهها به فبطل عملها" قلنا: هذا باطل؛ لأن إن إنما عملت لأنها أشبهت الفعل لفظا ومعنى؛ وذلك من خمسة أوجه، وقد قدمنا ذكرها في موضعها فإذا خففت صارت بمنزلة فعل حذف منه بعض حروفه، وذلك لا يبطل عمله)). يُنْظر: الإنصاف: ١/ ١٥٩- ١٦٨، ويُنْظر: شرح المفصل: ٤/ ٥٥٠.

ويلزمها[١] (اللّام) حالاً فرقًا بين المخفّفة من الثقيلة، وبين النّافية في مثل: إنْ عمروٌ كريمٌ، بمعنى: ما عمروٌ كريمٌ[٢].

ويلزمها هذه[٣] (اللّام)[٤] أَيضًا عند عملها[٥] وإنْ لم يشتبه بالنافية اطرادًا للباب، نحو: إنَّ زيدًا لقائمٌ[٦]، وقال بعضهم[٧]: عند العمل لا احتياج إلى (اللّام)، وتدخل على الأَفعال العاملة في الابتداء والخبر، كالأَفعال الناقصة وأَفعال القلوب.

ويلزمها (اللّام) أَيضًا حالاً في خبرها، نحو : إنْ كان زيدٌ لكريمًا، وإنْ ظننت لقائمًا، وعند الكوفيين دخولهما على الأَفعال مطلقًا[٨].

[تخفيف (أَنْ) المفتوحة]

وتخفيف المفتوحة كما تخفيف المكسورة، وتعمل عنده على سبيل الوجوب في ضمير شأن مقدّر؛ لتفيد معناها في الجملة الاسمية، وتدخل على الجملة الاسمية والجملة الفعلية سواء كان فعلها داخلاً

(١) (ويلزم) في: الأَصل، والصواب ما أَثبتناه.

(٢) (كريم) سقطت من: ب.

(٣) (هذه) زيادة من: ب.

(٤) يسمّى سيبويه هذه اللّام (لام الابتداء)، ثُمَّ جرى الخلاف بين الأَخفش الصغير وأَبي علي الفارسي ((فقال: الفارسي هي لام غير لام الابتداء اجتلبت للفرق وبه قال ابن أَبي العافية وقال الأَخفش الصغير إنَّما هي لام الابتداء أدخلت للفرق وبه قال ابن الأَخضر)). شرح ابن عقيل: ١/ ٣٨٠- ٣٨١.

(٥) (عملهما) في: الأَصل، والصواب ما أَثبتناه.

(٦) يُنْظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٣٩٣، وشرح المفصل: ٤/ ٥٤٨- ٥٤٩، وتوضيح المقاصد والمسالك: ١/ ٥٣٦.

(٧) أَي: سيبويه والأَخفش، قال ابن عقيل: ((إذا خففت (إنْ) فالأَكثر في لسان العرب إهمالها فتقول: إن زيدٌ لقائمٌ، وإذا أَهملت لزمتها اللّام فارقة بينها وبين (إنْ) النافية، ويقل إعمالها فتقول: إنْ زيدًا قائمٌ، وحكى الإعمال سيبويه والأَخفش رحمهما الله تعالى فلا تلزمها حينئذ اللّام؛ لأَنَّها لا تلتبس – والحالة هذه- بالنافية لأَنَّ النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر وإنَّما تلتبس بـ(إنْ) النافية إذا أَهملت ولم يظهر المقصود بها فإن ظهر المقصود بها فقد يستغنى عن اللام)). شرح ابن عقيل: ١/ ٣٧٨- ٣٧٩.

(٨) يُنْظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٣٩٣، وشرح المفصل: ٤/ ٥٤٨- ٥٤٩، وتعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: ٤/ ٦٠- ٦٥.

على المبتدأ والخبر، أَو غير داخل عليهما، وجاء إعمالهما في غير ضمير الشأن المقدّر شذوذًا[١]، كقوله:

فلو أَنْكِ في يومِ الرخاءِ سألتِني فراقَكِ لم أَبْخَلْ وأنتِ صديقُ[٢]

ولا بُدَّ لـ(أَنْ) المخفّفة من أَحد الحروف الأَربعة وهي: (قد، وسوف والسين وحرف النفي)، إذا كانت داخلة على الأَفعال فرقًا بينهما وبين (أَنْ) الناصبة، نحو: علمت أَنْ قد خرج، وأَنْ سوف يخرج، وأَنْ سيخرج[٣]، وأَنْ لم يخرج، ولا يكون أَحدها /ظ ٥٧/ مع (أَنْ) الناصبة؛ لأَنَّ الزيادة بالمحذوف أَولى[٤].

(١) يُنْظر: الكتاب: ٣/ ١٦٦، وشرح المفصل: ٤/ ٥٥٣.

(٢) البيت من البحر الطويل بلا نسبة، وقيل ليزيد بن مفرغ، في: معاني القرآن، للفراء: ٢/ ٩٠، والإنصاف: ١/ ١٦٦، وشرح الرضي: ٤/ ٣٩٨، ولسان العرب: ١٣/ ٣٠، وخزانة الأَدب: ٥/ ٤٢٦.
الشاهد في البيت: (أَنَّك)، إذ أَنَّ إعمال (أَن) المخففة في الضمير البارز شاذ، ومن الشذوذ أيضًا كون الضمير ضمير مخاطب غير ضمير الشأن؛ لأَنَّ (أن) إذا خففت وجب أَنْ يكون اسمها ضميرًا غائبًا.

(٣) (وأَنْ سيخرج، وأَنْ سوف يخرج) في: ب.

(٤) يُنْظر: الكتاب: ٣/ ١٦٦، والمفصل في صنعة الإعراب: ٣٩٥، وشرح المفصل: ٤/ ٥٥٣- ٥٥٤، وتوضيح المقاصد والمسالك: ١/ ٥٤٠.

الخاتمة:

الحمدلله والصلاة والسلام على خير البرية نبينا محمد (صلى الله عليه وسلّم) وعلى آله وأَصحابه الكرام البررة، ومن خلال ما تقدم من دراسة وتحقيق يمكن لنا أن نخلص إلى أَبرز النتائج: .

١. لم يعتن الشاهرودي بنسبة الأَبيات الشّعرية إلى قائلها.

٢. اعتنى الشاهرودي بالظّواهر اللّغوية كالاحتراز والتّأويل والمجاز، والظّواهر النّحوية كالأَحكام النّحوية والخلاف النّحوي والمصطلحات.

٣. كثرة النّقول نصًا أَو بتصرف من كتابي (شرح المفصل) لابن يعيش، و(مختصر المعاني) للتفتازاني، دون الإشارة إليهما.

٤. تارة يؤنث في المخاطب وعود الضمير وتارة يذكّر معهما، وهذا قد يسبب إرباكا لدى القارى، ويعيق فهم السياق؛ لأنَّ عود الضمير إلى متقدم شأنه توضيح المبهم وتفسير المحكم، لا الخلط بينها.

٥. الوقوف عند هذا المخطوط هو بحد ذاته إحياء لشخصية نحوية عربية عاشت في بلاد الأعاجم، اكتنفها كثير من الغموض والاقتضاب عند من ترجم له من القدامى والمحدثين.

٦. الشاهرودي له إلمام واسع وباع طويل في العلوم العربية والعلوم الأخرى، ويبرهن هذه النتيجة اطلاعه لآراء النحويين القدامى والمعاصرين له، فضلا عن نقل هذه الآراء وبجانبها فنون شتى إلى بطون مؤلفاته، مما إزاح بهذا النقل الغموض الذي اكتنف بعض قضايا العربية ولا سيما النحو.

نضع هذا البحث بين يدي القارئ، داعين الله أن يجعل إحياءه ونشره خدمة للغتنا العزيزة، لغة القرآن الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهارس الفنية

فهرس الآيات الكريمة

ت	الآيــــة	السورة ورقم الآيـة
١.	﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ ﴾	[البقرة: ١٢]
٢.	﴿ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾	[المائدة: ١١٩]
٣.	﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	[الأَنعام: ٥٤]
٤.	﴿ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾	[الأنفال: ٥]
٥.	﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ ﴾	[التوبة: ٣]
٦.	﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾	[يونس: ٦٥]
٧.	﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾	[الحجر: ٧٢]
٨.	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	[النحل: ١٨]
٩.	﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ ﴾	[القصص: ٧٦]
١٠.	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾	[الأَحزاب: ٥٦]
١١.	﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ ﴾	[المنافقون: ١]

١٢.	﴿ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ١ ﴾	[المنافقون: ١]
١٣.	﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ﴾	[النازعات: ٢٦]
١٤.	﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾	[القدر: ١]
١٥.	﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾	[العصر: ١ – ٣]
١٦.	﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾	[الكوثر: ١]

فهرس الأبيات الشعرية

ت	البيت الشعري	القافية	البحر	القائل
١.	هَا إِنَّ تا عِذْرَةٍ إِنْ لَا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ	الدال	البسيط	النابغة الذبياني
٢.	وكُنْتُ أُرى زيدًا –كَما قِيلَ– سيّدًا إذَا إنَّهُ عَبْدُ القَفَا واللُّهَازِمِ	الميم	الطويل	بلا نسبة
٣.	إنَّ امْرَأً خَصَّنِي عَمْرًا مَوَدَّتَه عَلى التَّناء لَعِنْدي غَيرُ مَكْفُورِ	الراء	البسيط	أبو زبيد الطائي
٤.	فلو أَنْكِ في يومِ الرخاءِ سألتِني فراقَكِ لم أَبْخَلْ وأنتِ صديقُ	القاف	الطويل	يزيد بن مفرغ

فهرس الأعلام

ت	اسم العالم	وفاته
١.	ابن سليمان (الأخفش الصغير)	(ت ٣١٥ هـ)
٢.	النابغة	(ت ١٨ ق.هـ)
٣.	نافع المدني	(ت ١٦٩ هـ)
٤.	ابن عامر المقرئ	(ت ١١٨ هـ)

فهرس الكتب

ت	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١.	التفسير الكبير	الفخر الرازي

ثبت المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأَربعة عشر، ويسمى (منتهى الأَماني والمسرات في علوم القراءات)، لشهاب الدّين أَحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي، دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان، ط ١، سنة ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٢. ارتشاف الضّرب في لسان العرب، لأَبي حيّان أَثير الدّين بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيّان الغرناطي الأَندلسي الجياني، النّفزي، المعروف بأَبي حيّان الأَندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح: د. رجب عثمان محمد، مراجعة: د. رمضان عبد التّواب، مكتبة الخانجي –القاهرة/ مصر، ط ١، سنة ١٤١٨هـ –١٩٩٨ م.

٣. الأَعلام، لخير الدّين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزّركلي الدّمشقي، المعروف بالزّركلي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، سنة ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.

٤. أَمالي ابن الحاجب، لأَبي عمرو جمال الدّين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي المالكي (ت ٦٤٦ هـ)، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار – الأُردن، دار الجيل – بيروت/ لبنان، د. ط، سنة ١٤٠٩ هـ –١٩٨٩ م.

٥. إنباه الرّواة على أَنباه النّحاة، لأَبي الحسن جمال الدّين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق: محمد أَبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي –القاهرة/ مصر، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت/ لبنان، ط ١، سنة ١٤٠٦هـ –١٩٨٢ م.

٦. الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، لأَبي البركات عبد الرّحمن بن محمد بن عبيدالله الأَنصاري، كمال الدّين الأَنباري (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق ودراسة: د. جودة مبروك محمد مبروك، وراجعه: د. رمضان عبد التّواب، مكتبة خانجي – القاهرة/ مصر، ط ١، سنة ٢٠٠٢ م.

٧. أَوضح المسالك إلى أَلفية ابن مالك، لأَبي محمد عبدالله بن يوسف بن أَحمد بن عبدالله ابن يوسف بن هشام الأَنصاري المصري، المعروف بابن هشام (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق: يوسف الشّيخ محمد البقاعي، دار الفكر، د. ط، د. ت.

٨. الإيضاح العضديّ، لأَبي علي الحسن بن أَحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، د. ن، ط ١، سنة ١٣٨٩هـ -١٩٦٩ م.

٩. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السّابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ)، د. تح، دار المعرفة – بيروت/ لبنان، د. ط، د. ت.

١٠.البديع في علم العربية، لأَبي السّعادات مجد الدّين بن المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشّيباني الجزري، المعروف بابن الأَثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أَحمد علي الدّين، جامعة أُم القرى، مكة المكرمة، ط ١، سنة ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠م.

١١.بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنّحاة، لأَبي بكر جلال الدّين بن عبد الرّحمن السّيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان –صيدا، ط١، سنة ١٣٨٤ هـ -١٩٦٥م.

١٢.تاريخ الأَدب العربي، لكارال بروكلمان (ت ١٣٧٥ هـ)، تحقيق: عبدالحليم النجار– رمضان عبدالتّواب، دار المعارف، ط ٥، سنة ١٣٩٧ هـ -١٩٧٧م.

١٣.تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأَعلام، لأَبي عبد الله شمس الدّين محمد بن أَحمد بن عثمان بن قَايْماز الذّهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: الدّكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، سنة ٢٠٠٣ م.

١٤.التّبيان في إعراب القرآن، لأَبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدّين، المعروف بالعكبري (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ط، د.ت.

١٥.التّذييل والتّكميل في شرح كتاب التّسهيل، لأَبي حيّان أَثير الدّين بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيّان الغرناطي الأَندلسي الجياني، النّفزي، المعروف بأَبي حيّان الأَندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم (من ١ – ٥) وباقي الأجزاء، دار كنوز إشبيليا – دمشق/ سوريا، ط ١، د. ت.

١٦.تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، لمحمد بدر الدّين بن أَبي بكر بن عمر بن أَبي بكر بن محمد الدّماميني (ت ٨٢٧ هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد الرّحمن بن محمد المفدي، أَصل هذا الكتاب: رسالة دكتوراه، ط ١، سنة ١٤٠٣ هـ -١٩٨٣ م.

١٧.توضيح المقاصد والمسالك بشرح أَلفية ابن مالك، لأَبي محمد بدر الدّين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩ هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرّحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط ١، سنة ١٤٢٨ هـ -٢٠٠٨ م.

١٨.الجنى الداني في حروف المعاني، لأَبي محمد بدر الدّين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ، المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩ هـ)، تحقيق: د. فخر الدّين قباوة، والأُستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية -بيروت/ لبنان، ط١، سنة ١٤١٣هـ -١٩٩٢ م.

١٩.الحجة للقراء السّبعة، لأَبي علي حسن بن أَحمد بن عبد الغفار الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: بدر الدّين قهوجي، وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، وأَحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث، دمشق -بيروت/ لبنان، ط ٢، سنة ١٤١٣ هـ -١٩٩٣ م.

٢٠.خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ)، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة/ مصر، ط ٤، سنة ١٤١٨ هـ -١٩٩٧ م.

٢١.خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ)، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة/ مصر، ط ٤، سنة ١٤١٨ هـ -١٩٩٧ م.

٢٢.الخصائص، لأَبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، د. تح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٤، د. ت.

٢٣.ديوان الإسلام، لأَبي المعالي شمس الدّين محمد بن عبد الرّحمن بن الغزي (١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية- بيروت/ لبنان، ط١، سنة ١٤١١هـ -١٩٩٠م.

٢٤.ديوان النابغة الذبياني، شرح وتعليق: حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي- بيروت/ لبنان، ط١، سنة ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٢٥.رسالة منازل الحروف، لأَبي الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرّماني المعتزلي (ت ٣٨٤ هـ)، تحقيق: إبراهيم السّامرائي، دار الفكر – عمان/ الأُردن، د. ط، د. ت.

٢٦.روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية– بيروت/ لبنان، ط١، سنة ١٤١٥ هـ.

٢٧.السّبعة في القراءات، لأَبي بكر أَحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي التميمي (ت ٣٢٤ هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط ٢، سنة ١٤٠٠ هـ.

٢٨.سر صناعة الإعراب، لأَبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، د. تح، دار الكتب العلمة –بيروت/ لبنان، ط ١، سنة ١٤٢١ هـ –٢٠٠٠ م.

٢٩.شذرات الذّهب في أخبار من ذهب، لأَبي الفلاح عبد الحي بن أَحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأَرناؤوط، خرج أَحاديثه: عبد القادر الأَرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط ١، سنة ١٤٠٦ هـ –١٩٨٦ م.

٣٠.شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لعبدالله بن عبد الرّحمن العقيلي الهمداني المصري، المعروف بابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ)، تحقيق: محمد محي الدّين عبدالحميد، دار التّراث، القاهرة، دار مصر للطّباعة، سعيد جودة السّحار وشراكاه، ط ٢٠، سنة ١٤٠٠ هـ –١٩٨٠ م.

٣١.شرح الأُشموني على أَلفية ابن مالك، لأَبي الحسن علي بن محمد بن عيسى، نور الدّين الأُشْمُوني الشّافعي (ت ٩٠٠ هـ)، د. تح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، سنة ١٤١٩ هـ –١٩٩٨ م.

٣٢.شرح التّصريح على التّوضيح أَو (التّصريح بمضمون التّوضيح في النّحو)، لأَبي بكر خالد بن عبد الله بن محمد الجرجاويّ بن زين الدّين الأَزهري المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥ هـ)، د. تح، دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان، ط ١، سنة ١٤٢١ هـ –٢٠٠٠م.

٣٣.شرح الرّضي على الكافية، لمحمد بن الحسن بن نجم الدّين الرضيّ الأَستراباذيّ (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، د. ط، سنة ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م.

٣٤.شرح الكافية الشّافية، لأَبي عبدالله محمد بن عبد الله ابن مالك الطّائي الجياني، جمال الدّين (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: عبد المنعم أَحمد هريري، جامعة أُم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التّراث الإسلامي، ط ١، د. ت.

٣٥.شرح المفصل، لأَبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش، ابن أَبي السّرايا محمد بن علي، موفق الدّين الأَسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصّانع (ت ٦٤٣ هـ)، قدم له: الدّكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية –بيروت/ لبنان، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ –٢٠٠١ م.

٣٦.شرح شذور الذّهب في معرفة كلام العرب، لأَبي محمد عبدالله بن يوسف بن أَحمد بن عبدالله ابن يوسف بن هشام الأَنصاري المصري، المعروف بابن هشام (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشّركة المتّحدة للتّوزيع، سوريا، د. ط، د. ت.

٣٧.شرح طيبة النّشر في القراءات، لأَبي الخير شمس الدّين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري الدّمشقي الشّافعي، المعروف بابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشّيخ أَنس مهرة، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ٢، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.

٣٨.الشّعر والشّعراء، لأَبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوري، المعروف بابن قتيبة الدّينوري (ت ٢٧٦ هـ)، د. تح، دار الحديث–القاهرة/ مصر، د.ط، سنة ١٤٢٣ هـ –٢٠٢٢م.

٣٩.الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربية، لأَبي نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أَحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت/ لبنان، ط ٤، سنة ١٤٠٧ هـ –١٩٨٧ م.

٤٠.طبقات الشّافعية الكبرى، لتاج الدّين عبد الوهاب بن تقي الدّين السّبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ط ٢، سنة ١٤١٣هـ.

٤١.طبقات الفقهاء، لأَبي اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ط ١، ١٩٧٠م .

٤٢.فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين، (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر– بيروت، ط ١، ١٩٧٤م.

٤٣.كتاب العين، لأَبي عبدالرّحمن الخليل بن أَحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د.مهدي المخزومي، ود.إبراهيم السّامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت.

٤٤.الكتاب، لأَبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب بسيبويه (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق: عبد السّلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي –القاهرة/ مصر، سنة ١٤٠٨ هـ –١٩٨٨ م.

٤٥.كشف الظّنون عن أَسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أَو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧ هـ)، د. تح، مكتبة المثنى –بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التّراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، سنة ١٩٤١ م.

٤٦.الكنّاش في فني النّحو والصّرف، لأَبي الفداء عماد الدّين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أَيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدّكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطّباعة والنّشر، بيروت – لبنان، سنة ٢٠٠٠ م.

٤٧.اللّامات، لأَبي القاسم عبد الرّحمن بن إسحاق البغدادي النّهاوندي الزّجّاجي (ت ٣٣٧ هـ)، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر – دمشق/ سوريا، ط ٢، سنة ١٤٠٥ هـ –١٩٨٥ م.

٤٨.لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي بن جمال الدّين ابن منظور الأَنصاريّ الرّويفعي الإفريقي، المعروف بابن منظور (ت ٧١١ هـ)، د. تح، دار صادر –بيروت/ لبنان، ط ٣، سنة ١٤١٤ هـ.

٤٩.مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزّمان، لأَبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية– بيروت/ لبنان، ط١، سنة ١٤٠٧هـ – ١٩٩٧م.

٥٠.معاني القرآن، لأَبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدّيلمي الفرّاء، المعروف بالفرّاء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق: أَحمد يوسف النّجاتي، ومحمد علي النّجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشّلبي، دار المصرية للتّأليف والتّرجمة، مصر، ط ١، د. ت.

٥١.معجم الأَدباء = إرشاد الأَريب إلى معرفة الأَديب: أبو عبد الله شهاب الدّين ياقوت بن عبد الله الرّومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) تحقيق: إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلامي– بيروت/ ط١، سنة ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م.

٥٢.معجم البلدان، لأَبي عبد الله شهاب الدّين ياقوت بن عبد الله الرّومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، د. تح، دار صادر –بيروت/ لبنان، ط ٢، سنة ١٩٩٥ م.

٥٣.معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة (ت ١٩٨٧ هـ)، مكتبة المثنى، بيروت –لبنان، دار إحياء التّراث العربي بيروت، د. ط، د. ت.

٥٤.المغرب في ترتيب المعرب، لأَبي الفتح ناصر بن عبد السّيد أَبي المكارم ابن علي، برهان الدّين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، (د.ط)، (د.تا).

٥٥.مفاتيح الغيب = التّفسير الكبير، لأَبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التّيمي الرّازي الملقب بفخر الدّين الرّازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)، دار إحياء التّراث العربي – بيروت/ لبنان، ط ٣، سنة ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠ م.

٥٦.مفتاح السعادة ومصباح السيادة، لطاش كبرى زاده (ت ٩٦٨هـ)، تحقيق: كامل كامل بركات، دار الكتب الحديثة، القاهرة، د. ط، د.ت .

٥٧.المفردات في غريب القرآن، لأَبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالرّاغب الأَصفهانى (ت ٥٠٢ هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الدّاودي، دار القلم، الدّار الشّامية –دمشق/ بيروت، ط ١، سنة ١٤١٢ هـ -١٩٩١ م.

٥٨.المفصّل في صنعة الإعراب، لأَبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزّمخشري، المعروف بالزّمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال –بيروت/ لبنان، ط ١، سنة ١٩٩٣ م.

٥٩.المقتضب: لأَبي العباس محمد بن يزيد المبرد، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب –بيروت/ لبنان، د. ط، د. ت.

٦٠.المؤتلف والمختلف في أَسماء الشّعراء وكناهم وأَلقابهم وأَنسابهم وبعض شعرهم، لأَبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: الأُستاذ الدّكتور ف.كرنكو، دار الجيل – بيروت/ لبنان، ط ١، سنة ١٤١١ هـ -١٩٩١ م.

٦١.النجوم الزاهرة في إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أَبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، المكتبة العنصرية– بيروت ط١، ١٤٢٤ هـ.

٦٢.نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأَبي البركات عبد الرّحمن بن محمد بن عبيدالله الأَنصاري، كمال الدّين الأَنباري (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط ٣، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

٦٣.هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين، لإسماعيل بن محمد أَمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول- دار إحياء التّراث العربي- بيروت/ لبنان، سنة ١٣٧١هـ- ١٩٥١م.

٦٤.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لأَبي بكر جلال الدّين بن عبد الرّحمن السّيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: عبد الرّحمن هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، د. ط، د. ت.

٦٥.الوافي بالوفيات، لصلاح الدّين خليل بن أَيبك بن عبد الله الصّفدي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أَحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التّراث – بيروت/ لبنان، د. ط، سنة ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٦٦.وفيات الأَعيان وأَنباء أَبناء الزّمان، لأَبي العباس لشمس الدّين أَحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي الإربلي، المعروف بابن خلكان (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت/ لبنان، ط ١، سنة ١٤١٤هـ – ١٩٩٤ م.